الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/33/343
1 November 1978
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة الثالثة والثلاثون
البند ١٢ من جدول الأعمال

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المساعدة المقدمة الى زامبيا

تقرير الأمين العام

١ - اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي في ٢ آب/اغسطس ١٩٧٨ القرار E/1978/46 بشأن المساعدة المقدمة الى زامبيا. وأحاط المجلس علما بالاحتياجات الاقتصادية العاجلة لزامبيا، على النحو المحدد في تقرير بعثة للمعاينة (E/1978/114 المرفق)، ووافق على التقييم والتوصيات الواردة في تقرير الامين العام (E/1978/114).

٢ - وأيد المجلس الاقتصادي والاجتماعي نداءات مجلس الأمن الى المجتمع الدولي بتقديم المساعدات المالية والتقنية والمادية الى زامبيا. وعلاوة على ذلك، دعا المجلس جميع الدول وجميع المنظمات الاقليمية والدولية الحكومية لتزويد زامبيا بالمساعدات الوافرة والمناسبة، وحيثما كان ذلك ممكنا في شكل هبات، والتمس من الامم المتحدة ومنظماتها ووكالاتها المتخصصة بذل كل جهد لمساعدة زامبيا.

٣ - والتمس القرار من الأمين العام تعبئة المساعدات المالية والتقنية والاقتصادية من المجتمع الدولي للوفاء باحتياجات زامبيا على الأجلين القصير والطويل الى حين تسوية الحالة المتعلقة بالنظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية، والتمس كذلك ضمان اتخاذ الترتيبات الكافية في النواحي المالية والمتعلقة بالميزانية لمواصلة برنامج المساعدة المقدمة الى زامبيا. والتمس المجلس أيضا من الامين العام ابقاء الحالة قيد الاستعراض المستمر وموافاة الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين بتقرير في هذا الشأن. والتقرير الحالي مقدم وفقا لذلك الالتماس.

٤ - وتبين المعلومات الواردة في تقرير الامين العام (E/1978/114/Rev.1) أن زامبيا تواجه أزمة اقتصادية ومالية خطيرة. وثمة عدد من المشاكل الهامة يضاعف العبء الثقيل الخاص بتطبيق الجزاءات، وهو ما يقدر الآن بأنه كلّف زامبيا ما يزيد على ٨٠٠ مليون دولار. فقد أدى انخفاض

Digitized by UN Library Geneva

سعر النحاس واستمرار تدهور معدلات التبادل التجاري مع زامبيا الى حدوث عجز خطير في ميزان المدفوعات . وعلاوة على ذلك ، ما يزال هذا البلد ضحية للهجمات المسلحة التي يشنها النظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية ، والتي تسببت في خسائر وأضرار فادحة وحتمت صرف نفقات ضخمة على الدفاع . وبالاضافة الى هذا ، ماتزال زامبيا تستقبل عددا متزايدا من اللاجئين . والأمور التي تثير القلق الرئيسي هي طاقة النقل والتكاليف اللازمة للواردات والصادرات . وماتزال زامبيا غير قادرة على استخدام طرق النقل التقليدية ومصادر الامداد وماتزال تمر بصعوبات خطيرة في قطاع النقل .

٥ - وفي الفترة التي تنتهي في كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٩ يلزم مبلغ ٨٥٠ مليون دولار على الأقل في شكل مساعدات سريعة التوزيع كيما يتسنى تمويل الواردات الضرورية ، وتخفيض حجم المدفوعات الضخمة المتأخرة السداد ، وبناء احتياطي العملات الاجنبية الى مستوى عملي ، والبدء في عملية طويلة الأجل لاعادة تشكيل الاقتصاد .

٦ - وقد تم تشكيل فريق استشاري مخصص لزامبيا ، تحت رعاية المصرف الدولي ، وعقد هذا الفريق اجتماعا في باريس في الفترة الممتدة من ٢٧ الى ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٧٨ . وقامت أربع وعشرون دولة عضوا ومنظمة دولية وأقاليمية ، من بينها برنامج الامم المتحدة الانمائي ومكتب مساعد الامين العام للمسائل السياسية الخاصة ، بايفاد ممثلين لها أو مراقبين عنها .

٧ - وأوضح وفد زامبيا الوسائل والادوات التي يعتزم استخدامها للاضطلاع ببرنامج للموازنة والبدء في عملية طويلة الأجل لاعادة تشكيل اقتصاد زامبيا . وأوضحت حكومة زامبيا أيضا عددا من المسائل المتعلقة بمنهجها ازاء خطة التنمية الوطنية الثالثة . وقد كان من المتفق عليه عموما أن المساعدات سريعة التوزيع والمساعدات من نوع السلع الاساسية ستحقق الأثر اللازم للموازنة على المدى القصير ، وانه تلزم مساعدات عاجلة من أجل قطاع النقل .

٨ - وقد ازدادت حدة مشكلة النقل الخطيرة في زامبيا ، وهي المشكلة الموصوفة بالتفصيل في تقرير الامين العام (E/1978/114/Rev.1) ، منذ أن أعد ذلك التقرير ومنذ أن عقد الفريق الاستشاري المخصص لزامبيا اجتماعاته في باريس . وفي ٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٨ تلقى الامين العام رسالة (S/12884) من فخامة رئيس جمهورية زامبيا ، الدكتور ك.د. كاوندا ، ذكر فيها ان حكومة زامبيا قد قررت البدء فورا في استخدام الطريق الجنوبي في أغراض نقل بضائعها وذلك بسبب الطاقة المحدودة لخطوط السكك الحديدية والطرق البرية ، والحاجة الملحة الى استيراد الأسمدة قبل موسم الزراعة ، وبسبب تراكم كميات كبيرة من النحاس المعد للتحميل في المناجم .

٩ - والامين العام على علم تام بالمشاكل المعقدة التي تواجه زامبيا في هذا الوقت. وقد تم التشديد على المسألة الخطيرة الخاصة بنقل الواردات والصادرات في التقارير السابقة . وقد بلغت الصعوبات المتعلقة بعملية النقل الآن الى أقصى مداها مسفرة عن حالة حتمت فيها الظروف التي تتجاوز سيطرة الحكومة أن تتخذ قرارا صعبا باعادة فتح الطريق الجنوبي .

Digitized by UN Library Geneva

١٠ - وفي الشهر الماضي ، قام المنسق المشترك لبرامج المساعدات الاقتصادية الخاصة في مكتب مساعد الامين العام للمسائل السياسية الخاصة بزيارة عدد من العواصم ومقر الاتحاد الاقتصادي الأوروبي لبحث احتياجات زامبيا وحشد المساعدات في سبيل تلبية تلك الاحتياجات . وقد تم ابداء تفهم كبير لحالة زامبيا ، بيد انه من السابق لأوانه الآن التبليغ عن أية استجابة دولية في سبيل تلبية احتياجات زامبيا .

١١ - هذا ويواصل الامين العام جهوده لحشد وتنسيق برنامج دولي لتقديم المساعدة الى زامبيا ، وهو يحث المجتمع الدولي على الاستجابة بسخاء للنداءات الموجهة طلبا للمساعدة . ولا توجد ضرورة لتكرار التشديد على أهمية تقديم ما يكفي وما يلزم من المساعدة الى زامبيا في هذا الوقت .

- - - - -

Digitized by UN Library Geneva